Qawā'id
Jurnal Bahasa dan Sastra Arab
Vol. 2 No. 01 Tahun 2026 [Page 68-81]
OPEN ACCESS
E-ISSN 3123-5484

تطبيق طريقة إعطاء الواجبات في تعليم اللغة العربية خارج الشبكة لمحدودية الوصول الرقمي بالمدرسة الثانوية الحكومية 1 إندراغيري هيليرياو

[1]Ria Deni [2]Fajriyani Arsya [3]Eka Rizal
[1,2,3]Universitas Islam Negeri Sjech M. Djamil Djambek Bukittinggi
Email: [1]riadeni1201@gmail.com, [2]fajriyaniarsya@uinbukittinggi.ac.id, [3]ekarizal@uinbukittinggi.ac.id

Abstrak
This study aims to analyze the implementation of the recitation method in offline (*luring*) Arabic language learning and the perceptions of eighth-grade students at Madrasah Tsanawiyah Negeri 1 Indragiri Hilir. Arabic learning requires comprehensive understanding; however, limited face-to-face instruction time led to less effective material transfer due to the lack of direct explanation from the teacher. Therefore, the recitation method is applied to optimize learning. This research employs a qualitative descriptive approach. The instruments used to collect data were interviews with the subject teacher and questionnaires distributed to the students. The data analysis technique followed the Miles and Huberman model, consisting of three activities: data reduction, data display, and conclusion drawing/verification. The findings indicate that the application of the recitation method was carried out through three main stages: the assignment giving stage, the assignment execution stage, and the evaluation stage. Most of these stages have been well-implemented in offline Arabic learning. However, teachers could not monitor students' task completion fully outside of school hours, and constraints were found in the lack of focus and attention of some students in completing Arabic assignments independently.

Keywords: Recitation Method, Arabic Learning, Offline Learning

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تطبيق طريقة إعطاء الواجبات في تعليم اللغة العربية خارج الشبكة (*لورينج*) وآراء طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ١ إندراغيري هيليير. يتطلب تعليم اللغة العربية فهما شاملا، ومع ذلك فإن ضيق وقت التعليم وجها لوجه أدى إلى قلة فعالية نقل المواد بسبب نقص الشرح المباشر من المعلمة. ولذلك، تم تطبيق طريقة إعطاء الواجبات لتحسين التعليم. يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي الكيفي. وكانت الأدوات المستخدمة لجمع البيانات هي المقابلة مع معلمة المادة والاستبيانات الموزعة على الطلبة. واتبع أسلوب تحليل البيانات نموذج *مايلز وهوبيرمان* الذي يتكون من ثلاثة أنشطة وهي: تقليص البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج والتحقق منها. وتشير النتائج إلى أن تطبيق طريقة الواجبات تم من خلال ثلاث مراحل رئيسية وهي: مرحلة إعطاء الواجبات، ومرحلة تنفيذ الواجبات، ومرحلة التقويم. وقد تم تنفيذ معظم هذه المراحل بشكل جيد في تعليم اللغة العربية خارج الشبكة. ومع ذلك، لم تتمكن المعلمة من مراقبة إنجاز الطلبة للمهام بشكل كامل خارج أوقات الدراسة، ووجدت عوائق في قلة تركيز واهتمام بعض الطلبة في إنجاز واجبات اللغة العربية بشكل مستقل.

الكلمات المفتاحية: طريقة إعطاء الواجبات، تعليم اللغة العربية، التعليم خارج الشبكة

المقدمة

تعتبر اللغة العربية إحدى المواد الدراسية المهمة في المدارس الإسلامية وصولا إلى مستوى التعليم العالي. وباعتبارها لغة أجنبية، فإن الهدف من تعلمها هو تحقيق الاتصال الفعلي في الحياة، ومنح المهارات اللازمة ليصبح الفرد مواطنا عالميا. بالإضافة إلى ذلك، فإن تعليم اللغة الأجنبية ينمي مهارات التفكير النقدي، ويسهل الارتباط بالعلوم المختلفة، ويفتح الآفاق للوصول إلى المراجع العالمية، مما يمنح خيارات مهنية تنافسية في الحاضر والمستقبل [Rizal, 2024]. ولذلك، فإن تعليم اللغة العربية يتطلب جهودا وابتكارات مستمرة سواء في عملية التدريس أو في الفهم.

وقد بذل المعلمون جهودا متنوعة في إعداد كل ما من شأنه أن يدعم عملية التعلم؛ نظرا لأن دور المعلم بالغ الأهمية في إنجاح العملية التعليمية. إن تعليم وتعلم اللغة العربية سيستمر في التطور ويحتاج دائما إلى ابتكارات جديدة تماشيا مع تقدم العصر [Husni, 2019]. ولذلك، يجب على المعلم أن يكون قادرا على معرفة وفهم خصائص الطلبة ومستوى استيعابهم حتى يتمكن من مراعاة واختيار الوسائل والأساليب والاستراتيجيات والطرق المناسبة لكي لا تصبح الأنشطة التعليمية مملة للطلبة [حياتي، 2017].

ولكن الواقع في الميدان يظهر اختلافا تاما، حيث غالبا ما تصطدم هذه الظروف المثالية بقيود متنوعة تتعلق بالمنطقة والمرافق المتاحة. ففي ظل نظام التعليم عن بعد أو عندما يكون وقت التعليم وجها لوجه في الفصل محدودا للغاية، لا يمكن للأنشطة التعليمية التقليدية أن تسير بشكل أقصى. وبناء على ذلك، حاولت العديد من المدارس تحويل عملية التعليم لتكون عبر الإنترنت (التعليم الشبكي).

ومع أن التعليم عبر الإنترنت له ميزة في زيادة استقلالية الطلبة في التعلم، إلا أن تحدياته تظهر بوضوح متزايد في المناطق النائية. وتتمثل المشكلة الرئيسية التي يواجهها الطلبة في التعليم عبر الإنترنت في عدم امتلاك الجميع لأجهزة أو وسائل تعليمية رقمية (الهواتف الذكية)، بالإضافة إلى صعوبة الوصول إلى شبكة الإنترنت في مناطق سكنهم.

وهذه الظروف هي التي تولّد ظاهرة الفجوة الرقمية؛ حيث إن وجود تباين في الوصول والقدرة على استخدام التكنولوجيا بناء على الموقع الجغرافي والوضع الاجتماعي والاقتصادي يؤدي في النهاية إلى تفاوت جودة التعليم التي يتلقاها الطلبة [Farhatin, 2025]. وبدون وجود حلول ملموسة، فإن هذه الفجوة ستستمر في الاتساع على حساب الأجيال في المناطق الضعيفة التغطية. ولذلك، فإن هذا الوضع الحرج يجبرنا على إعادة النظر في مدى جاهزية نظام الدعم المتاح لدينا حاليا.

ومع ذلك، فإن عملية الرقمنة التي تم الترويج لها على نطاق وطني تثير أيضا تحديات لا يمكن تجاهلها. فإن محدودية البنية التحتية، ولا سيما شبكة الإنترنت غير المتكافئة، لا تزال تشكل عائقاً في كثير من المناطق بما في ذلك موقع هذا البحث. علاوة على ذلك، فإن الفجوة في الثقافة الرقمية بين المعلمين والمتعلمين على حد سواء غالباً ما تجعل الاستفادة من التكنولوجيا غير مثمرة بشكل كامل. ومن ناحية أخرى، فإن هذا التغير يتطلب ضمنيا وجود ابتكارات منهجية من جانب التربويين [Abdurrozak, et al., 2025].

بناء على نتائج المقابلة التي أجرتها الباحثة مع معلمة مادة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية ١ إندراغيري هيلير، حصلت الباحثة على معلومات تفيد بأن المعلمة لديها في الواقع مبادرة عالية لدمج التكنولوجيا والتعلم القائم على الإنترنت. ومع ذلك، لم يمكن

تحقيق ذلك بشكل أقصى لأن المدرسة لا تمتلك بعد مرافق كافية لمختبر الحاسوب، كما أن توفر أجهزة العرض (*البروجكتر*) في الفصول الدراسية لا يزال محدودا للغاية. بالإضافة إلى ذلك، تطبق المدرسة لوائح صارمة تمنع الطلبة من إحضار الهواتف الذكية إلى بيئة المدرسة للحفاظ على تركيزهم في التعلم.

وقد استفسرت الباحثة أيضا عن سبب عدم استخدام كمبيوتر محمول واحد خاص بالمعلمة كوسيلة إيضاح أمام الفصل. وأوضحت المعلمة أن هذه الطريقة تعتبر غير فعالة نظرا لعدد الطلبة المكتظ نسبيا في كل فصل، مما يجعل عرض المادة التعليمية غير متساو للجميع ويجعل تفاعل الطلبة سلبيا. ونتيجة لهذه القيود المفروضة على الوسائل الرقمية، أصبح نقل المواد التعليمية داخل الفصل غير مكتمل الأركان، مما أدى إلى ضعف نتائج تعلم الطلبة التي كانت غير مرضية.

وانطلاقا من هذه العوائق المختلفة المتعلقة بالمرافق التكنولوجية ونتائج التعلم، اتخذت المعلمة مبادرة لتطبيق طريقة إعطاء الواجبات بشكل منظم. وكان السبب الرئيسي وراء اختيار المعلمة لهذه الطريقة هو تحفيز استقلالية الطلبة في التعلم خارج أوقات الدراسة بشكل عادل دون الاعتماد على الأجهزة التكنولوجية الممنوع إحضارها إلى المدرسة. ومن خلال إعطاء واجبات دورية يجب تقديمها والمساءلة عنها في اللقاء التالي، لا تزال المعلمة قادرة على مراقبة استيعاب الطلبة للمادة بشكل عميق وقابل للقياس.

وتقدم هذه الدراسة الحالية بعدا مختلفا؛ حيث تسلط الضوء على فاعلية تطبيق طريقة إعطاء الواجبات في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها داخل بيئة مدرسية تمنع استخدام الهواتف الذكية وتفتقر إلى المعامل الرقمية في نفس الوقت. وتكمن المساهمة

العلمية التي يقدمها هذا البحث في تقديم نموذج تطبيقي واقعي لكيفية تفعيل استقلالية المتعلم في مادة اللغة العربية بالاعتماد على التكليفات المنظمة خارج الفصل الدراسي، كحل بديل وفعال للمدارس التي تعاني من فجوة رقمية.

وبناء على ما تم استعراضه، فإن الباحثة تسعى إلى دراسة أعمق حول تطبيق طريقة إعطاء الواجبات في تعليم اللغة العربية خارج الشبكة لمحدودية الوصول الرقمي لدى الطلبة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ إندراغيري هيلير رياو.

منهجية البحث

يعتمد هذا البحث على المنهج الكلي بتصميم وصفي لتصوير ظاهرة معينة كما هي على أرض الواقع للحصول على بيانات دقيقة وعميقة. وقد تم إجراء هذا البحث في المدرسة الثانوية الحكومية ١ إندراغيري هيلير خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

وتتكون مصادر البيانات في هذا البحث من معلمة مادة اللغة العربية وجميع طلبة الصف الثامن كموضوع للبحث. أما تقنيات جمع البيانات فقد تمت بطريقتين: *أولا*، المقابلة شبه المنظمة مع معلمة اللغة العربية للكشف عن معلومات عميقة حول تطبيق طريقة إعطاء الواجبات في ظل محدودية الوصول الرقمي. *ثانيا*، توزيع الاستبيان المفتوح على طلبة الصف الثامن لمعرفة آرائهم واستجاباتهم حول تطبيق هذه الطريقة.

و*أخيرا*، فإن تقنية تحليل البيانات المستخدمة هي تقنية التحليل الوصفي الكيفي التي تشمل تقليص البيانات (*Reduction*)، وعرض البيانات (*Display*)، واستنتاج البيانات (*Conclusion*) لتقديم صورة متكاملة ومنهجية.

نتائج البحث ومناقشتها

تطبيق طريقة إعطاء الواجبات في تعليم اللغة العربية خارج الشبكة لمحدودية الوصول الرقمي لدى الطلبة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ إندراغيري هيليرياو

إن تطبيق طريقة إعطاء الواجبات في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ إندراغيري هيلير رياو قد جاء كابتكار منهجي تكيفي. وفي ظل انعدام الوصول المتكافئ للأجهزة الذكية وعدم توفر المعامل الرقمية الكافية، وُجدت المعلمة مطالبة بالحفاظ على استمرارية نقل المعرفة (*transfer of knowledge*) في مادة اللغة العربية. وبناء على نتائج المقابلة التي أجرتها الباحثة مع معلمة اللغة العربية للصف الثامن، فإنه مع كل الاعتبارات المذكورة، كان لزاما أن تستمر الأنشطة التعليمية باستخدام طريقة إعطاء الواجبات.

إن اختيار المعلمة لمواصلة التعليم من خلال إعطاء الواجبات يدعمه بقوة نظرية المرونة الإدارية للمعلم في ظل محدودية الوسائل المدرسية. فالمعلم هو الفاعل الأساسي في العملية التعليمية والمطالب بالقدرة على التكيف مع حركية الفصل الدراسي المتغيرة باستمرار. وفي دراسات علم النفس التربوي، تُفهم المرونة على أنها القدرة المعرفية والوجدانية على تكييف طريقة التفكير والسلوك وفقًا لسياقات التعلم المتنوعة. وتشمل هذه المرونة الانفتاح على المقاربات البيداغوجية المختلفة، والحساسية تجاه احتياجات الطلبة، بالإضافة إلى القدرة على إدارة التغييرات داخل الفصل الدراسي .[Zahra et al., 2025] وبناء على ذلك، فإن محدودية وسائل الاتصال ليست نهاية لنقل العلم ما دام المعلم قادرا على صياغة استراتيجيات بديلة ومناسبة.

ومن خلال تطبيق هذه الطريقة، قامت المعلمة بتنفيذ العملية التعليمية التي انقسمت إلى ثلاث مراحل إجرائية تكيفية تجاه محدودية الوسائل الرقمية بالمدرسة، وهي كالتالي:

مرحلة إعطاء الواجبات، استغلت المعلمة وقت اللقاء المباشر المحدود (من ١٥ إلى ٢٠ دقيقة) لعرض المفاهيم الأساسية لمادة اللغة العربية. وبعد ذلك، أُعطيت التوجيهات الخاصة بالواجبات بشكل واضح وشفاف مستمدة من ورقة عمل الطالب (*Lembar Kerja Siswa*). وقد ألزم هذا الوقت الضيق المعلمة بأن تكون انتقائية للغاية في اختيار المواد الجوهرية لئلا يقع الطلبة في الحيرة واللبس أثناء دراستهم الذاتية. وقبل إعطاء الواجبات، كان لزاما على المعلمة أن تشرح المادة المراد تقديمها أولا حتى يتمكن الطلبة من فهم المادة الدراسية وتكون الواجبات مرتبطة بها ارتباطا واضحا. وهذا ما فسرته معلمة اللغة العربية بقولها" :*كان يُمنح سابقا منظر أو توضيح كالمعتاد*." وفي هذه المرحلة أيضا، يجب على المعلمة مراعاة الأهداف التعليمية المراد تحقيقها لدى الطلبة، وأن يكون نوع الواجبات ملائما لقدراتهم، مع توفير الوقت الكافي لإنجازها.

ونعود للتأكيد على أن كفاءة المعلم في تحديد اختيار الطريقة التعليمية تعد العامل الحاسم في تحقيق الأهداف المنشودة .[Tarigan, 2022] ومن خلال هذه الطريقة أيضا، وتحديدا في مرحلة إعطاء الواجبات، فإنه ينبغي على المعلم بالطبع أن يكون قد أخذ في الاعتبار المخرجات أو نواتج التعلم المستهدفة.

يتماشى هذا الترابط بين تقديم الشرح الأولي ونتائج التكليف الذاتي مع مفهوم التعلم الذاتي الموجه في تعليم اللغة. وبالإضافة إلى ذلك، تشير المراجع العربية أيضاً إلى أن نجاح

التكليف في اللغة الأجنبية يتأثر بشكل كبير بمستوى وضوح التعليمات الشفهية التي يقدمها المعلم قبل بدء الدراسة الذاتية. إن تقديم هيكل واضح للواجبات في البداية سيقلل من يأس الطلبة عندما يواجهون تعقيد المواد اللغوية بشكل مستقل [Inah, 2015]. ولذلك، فإن فعالية التكليف تعتمد بشكل كبير على مهارة المعلم في تبسيط التعليمات في الدقائق الأولى من الحصة.

بالإضافة إلى وضوح التعليمات، يجب على المعلم أيضا أن يكون حكيما في تقدير حجم الواجبات ومستوى صعوبتها لتفادي إحداث عبء معرفي زائد على الطلبة. فإن الواجبات شديدة التعقيد بدون توجيه مباشر تخاطر بتقليل دافعية الطلبة لتعلم اللغة العربية التي غالباً ما تُعتبر صعبة [Albab, 2019]. لذلك، فإن التوازن بين تحدي المادة والقدرة المتوسطة للفصل هو المفتاح الأساسي للحفاظ على حماسهم في التعلم الذاتي.

مرحلة تنفيذ الواجبات، وفي هذه المرحلة، أُعطي الطلبة الحرية الكاملة لإنجاز واجباتهم في أي مكان وفي غضون المدة الزمنية المتفق عليها. ونظرا لعدم توفر الهواتف المحمولة وشبكة الإنترنت بشكل متكافئ للتنسيق فيما بينهم، فقد تم تدريب الطلبة على الاعتماد على النفس لاستخراج المفردات العربية المحدودة في ورقة عمل الطالب (*Lembar Kerja Siswa*). وفي بعض اللقاءات، استمرت المعلمة في إجراء المتابعة الدورية على الرغم من أن تنفيذ الواجبات كان يتم من قِبل الطلبة خارج أسوار الفصل الدراسي. إن ضعف الرقابة خارج المدرسة من المحتمل أن يقلل من انضباط الطلبة في معالجة المواد بشكل عميق. وبالتالي، فإن الوعي الداخلي للطلبة ومشاركة أولياء الأمور أمران ضروريان للغاية لملء الفراغ الرقابي للمعلم.

مرحلة مسؤولية الواجبات، وفي اللقاء التالي المجدول، قام الطلبة بتسليم دفاتر الواجبات أو أوراق العمل الخاصة بهم إلى المعلمة. وقامت المعلمة بفحص الدفاتر فوريا في الموقع ورصد الدرجات مباشرة في دفتر الدرجات اليومي. وقد أثبت نظام التغذية الراجعة المباشرة (*direct feedback*) فاعلية كبيرة في إزالة شكوك الطلبة تجاه نتائج أعمالهم الفردية التي أُنجزت دون الاستعانة بالتكنولوجيا.

إن سرعة المعلمة في تقديم التغذية الراجعة المباشرة تحظى بتقدير كبير في نظرية الدافعية للتعلم لأنها أثبتت قدرتها على تقليل قلق الطلبة من نتائج التعليم [Janah et al., 2024]. وهذا ما تؤكده دراسة عربية خلصت إلى أن التصحيح المباشر أمام الطلبة يعطي أثرا نفسيا أعمق بكثير من التصحيح المؤجل. إن إعطاء الدرجات مباشرة في الموقع يولد شعورًا عاليًا بالتقدير في نفوس الطلبة على جهدهم الشاق. كما أن شفافية الدرجات اليومية بهذا الشكل ستحفز نفسيا روح التنافس الإيجابي في اللقاءات القادمة.

آراء طلبة حول تطبيق طريقة إعطاء الواجبات في تعليم اللغة العربية خارج الشبكة لمحدودية الوصول الرقمي

لمعرفة وجهات نظر الطلبة حول تطبيق طريقة إعطاء الواجبات في تعليم اللغة العربية، تم توزيع استبانة مفتوحة. وتعمل هذه الخطوة أيضا كمؤشر لقياس مدى نجاح هذه الطريقة في الميدان. وقبل توزيع الاستبانة في موقع البحث، تم تصميم بنود الاستبانة من خلال تحديد المؤشرات المطلوبة في هذا البحث بناء على الشبكة التي تم إعدادها مسبقا. وقد تم تفصيل طريقة إعطاء الواجبات هذه إلى ٣ مراحل إجرائية (وهي: إعطاء الواجبات، وتنفيذها،

والمسؤولية عنها) باستخدام مقياس جوتمان (*Guttman scale*) المرفق بعمود الملاحظات لكي يتمكن الطلبة من تقديم مبررات مكتوبة لخياراتهم.

إن استخدام أداة ذات مقياس حاسم يعد مثاليًا للبحوث النوعية التي تتطلب تأكيدا لمواقف أفراد البحث [Sugiyono, 2019]. إن الأدوات المنظمة جيدًا ستنتج بيانات ميدانية صالحة وغير متحيزة. وبناءً على ذلك، فإن الاختيار المنهجي الصحيح يصبح الجسر الأساسي للباحث في ترجمة الأصوات الحقيقية للطلبة.

وبناء على نتائج معالجة الاستبانة، تم الحصول على تصور شامل حول استجابات الطلبة في كل مرحلة. ففي مرحلة إعطاء الواجبات، أقر معظم الطلبة بأن الواجبات التي تقدمها المعلمة ترتبط ارتباطا وثيقا بالمادة التعليمية للغة العربية لأنها مستمدة مباشرة من الكتاب المدرسي وورقة عمل الطالب .(LKS) وكانت أنواع الواجبات السائدة هي ترجمة النصوص من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية، وإكمال العبارات، وحل أسئلة الاختيار من متعدد. وقد رُئي أن المعلمة قد خصصت وقتا كافيا لتقديم تمهيد للمادة وتوجيهات التنفيذ. ومع ذلك، لا يمكن إنكار أن بعض الطلبة ما زالوا يواجهون صعوبات في الفهم بسبب الافتراض المسبق بأن مادة اللغة العربية مادة صعبة.

إن صعوبات الطلبة النابعة من هذا الانطباع السلبي المسبق تعد مشكلة كلاسيكية غالبًا ما تُناقش في استراتيجيات تعليم اللغة في إندونيسيا. وتتفق الدراسات العربية أيضًا على أن العبء النفسي للطلبة تجاه تعقيد القواعد العربية غالبًا ما يصبح حجر عثرة رئيسي في نجاح التعلم الذاتي. إن الوصمة السلبية التي التصقت بتعلم اللغة العربية غالبا ما تشل

الدافع التعليمي لدى الطلبة قبل أن يحاولوا. لذا، يجب على المعلم أن يكون أكثر إبداعا في كسر جدار الخوف هذا من خلال نهج تكليف أكثر ودا وتطبيقيا.

وفي مرحلة تنفيذ الواجبات، وُجدت لدى المعلمة قيود في مراقبة أنشطة التعلم الذاتي للطلبة بشكل مباشر خارج الفصل الدراسي. وأثناء إنجاز هذه الواجبات الفردية، استمر الطلبة في السعي لإتمامها بدافع من الشعور بالمسؤولية والخوف من فقدان درجات التقييم. وقد استخدم الطلبة استراتيجيات متنوعة لحل الواجبات، بدءًا من قراءة ورقة عمل الطالب وفهمها ذاتيًا، والاستعانة بشبكة الإنترنت للبحث عن مراجع إضافية، وصولا إلى الاعتماد على النقاش بين الأقران (*peer learning*) الذي كان ينتهي أحيانا بنسخ الإجابات (النقل) من أجل اللحق بالموعد النهائي للتسليم.

إن ظاهرة تبادل نقل الإجابات بين الطلبة تعكس حركية غير صحية للتعاون الجماعي من أجل السعي وراء الدرجات فقط. واستجابة لهذه الظاهرة، تقترح المراجع العربية على المعلم إعداد نماذج متنوعة من الأسئلة بين الطلبة لتقليل ممارسات الانتحال اللغوي في الواجبات [Fajriyah, 2023]. إن ثقافة الغش أو نقل الواجبات بين الأصدقاء ناتجة عن التوجه العالي للطلبة نحو الدرجات الرقمية مقارنة بفهم المفاهيم. يحتاج المعلم إلى نقل التركيز في التقييم من مجرد النتيجة النهائية إلى تقييم العملية حتى يتم الحد من مثل هذا السلوك السلبي.

الخلاصة

بناء على ما تقدّم، يمكن الاستنتاج بأن تطبيق طريقة إعطاء الواجبات في تعليم اللغة العربية قد تم تنفيذه بشكل جيد من خلال ثلاث مراحل إجرائية منظمة، على الرغم من أن محدودية وقت التفاعل قد أدت إلى ضعف المراقبة وتباين مستوى الاعتماد على النفس لدى

الطلبة. وفي ظل افتقار المدرسة إلى معامل الحاسوب والأجهزة المحمولة الخاصة بالطلبة، فقد أثبت هذا الحل التكتيكي المتمثل في التكليف بالواجبات خارج الشبكة قدرته على الحفاظ على استقرار فهم المادة التعليمية. ومع ذلك، لا يمكن إنكار أن دمج التكنولوجيا الرقمية في العصر الحديث يظل ضرورة ملحة لا يمكن تهميشها لتسريع تعلم اللغات الأجنبية. ولذلك، تقدم هذه المقالة فكرة للقراء والممارسين التربويين تتمثل في تحسين استخدام الحاسوب المحمول الخاص بالمعلم ليكون مركزا للوسائل التعليمية البصرية داخل الفصل، مثل عرض المعاجم الرقمية أو تطبيقات المفردات التفاعلية أثناء وقت اللقاء المباشر. ويُرجى من هذه الخطوة التكيفية أن تكون جسرا يلبي احتياجات الطلبة التكنولوجية بشكل جماعي دون انتهاك لوائح المدرسة التي تحظر على الطلبة إحضار الهواتف الذكية الخاصة بهم.

المراجع

Abdurrozak, dkk., (2025). "Digitalisasi dalam Pengajaran Bahasa Arab: Peluang, Tantangan, dan Inovasi Metodologis". *Qowa'id: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*. 1(1), 01-12. https://risetcendikia.com/index.php/jurnal-qowaid/article/view/24/93.

Albab, Ulil. (2019). "Motivasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Asing". *Tamaddun: Jurnal Kebudayaan dan Sastra Islam*. 19(1), 32-48 https://jurnal.radenfatah.ac.id/index.php/tamaddun/article/download/3398/2265.

Fajriyah, Fitri. (2023). "Keefektifan Penggunaan Soal dengan Sistem Berurut (*Systematic Question System*) dan Soal dengan Sistem Acak (*Random Qustion System*) dalam Meminimalisir Perilaku Menyontek dan Mengukur Ketercapaian Hasil Belajar Peserta Didik SMA Wachid Hasyim 1 Surabaya," *Pedago-Biologi: Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Biologi.* 11 (1) https://doi.org/10.30651/pb:jppb.v11i1.19367.

Farhatin. (2025). “Kesenjangan Akses Pendidikan Digital di Daerah 3T (Tertinggal, Terdepan, Terluar).” *Maliki Interdisciplinary Journal (MIJ)*. 3(6), 1494-1502 https://urj.uin-malang.ac.id/index.php/mij/article/download/16179/5025.

Hayati. (2017). “*Thariqah Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah wa Wasa'iliha lada Muta'allimi al-Lughah al-Ajnabiyyah”*. Majallah al-Lughah wa al-Adab, 5(2), 112-128. https://doi.org/10.2404/mla.v5i2.112.

Husni, A. (2019). “Efektivitas Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab di Era Modern.” *Jurnal Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 6(1), 45-60. https://doi.org/10.15408/a.v6i1.45.

Inah, E. N. (2015). “Peran Komunikasi dalam Interaksi Guru dan Siswa pada Pembelajaran Bahasa Asing. *Jurnal Al-Ta’dib*.” 8(2), 150–167. https://ejournal.iainkendari.ac.id/al-tadib/article/view/150.

Janah, M., dkk. (2024). “Strategi Penerapan Umpan balik untuk Meningkatkan Fokus Siswa dalam Pembelajaran PAI di SD Sleman”, *Tarbawi: Jurnal Pendidikan Islam,* 21 (2), 215-236 https://ejournal.unisnu.ac.id/jpit/article/view/7790.

Rizal, Eka. (2024). “Implementasi Pendekatan Komunikatif dengan Metode Langsung dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Pondok Pesantren Modern Diniyyah Pasia”. *Jurnal Pendidikan Tambusai*, 8(2), 35272-35279. https://jptam.org/index.php/jptam/article/view/19168/13832.

Sugiyono. (2019). "*Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* ". Alfabeta.

Tarigan, Nuraini N.U. (2022). “Strategi Guru Bahasa Arab dalam Mengatasi Kesulitan Belajar Materi Nahwu dan Shorof pada Siswa Kelas IX di MTs Al Washliyah Pancur Batu.” [*Skripsi: Universitas Muhammadiyah Sumatera Utara*]. http://repository.umsu.ac.id/bitstream/123456789/19163/1/NURAINI%20NINDRA%20UTAMI%20TARIGAN%201801020040.pdf.

Zahra, Adinda Putri, dkk. (2025). "Analisis Fleksibilitas Pedagogis Guru dalam Menghadapi Keberagaman Siswa Sekolah Dasar." *Jurnal Pendidikan Tambusai*. 9(3), 30025-30032 https://jptam.org/index.php/jptam/article/view/31847.